

الفصل الرابع

تصنيف مكتبة الكونجرس

(١) لمحة تاريخية عن تصنيف مكتبة الكونجرس:

تعد مكتبة الكونجرس المكتبة القومية للولايات المتحدة الأمريكية بل يعطيها البعض صفة العالمية نظرا لضخامة مجموعاتها وسياستها في التزويد حيث تحاول تجميع كل ما ينشر في العالم من مواد مكتبية بمختلف اللغات، وقد تأسست المكتبة في ٢٤ إبريل ١٨٠٠ في واشنطن لخدمة أعضاء الكونجرس الأمريكي في واشنطن، وقد استمرت المكتبة في النمو حتى وصلت في عام ١٨١٢ على ٣٠٠٠ مجلد، ولكن بعد تعرضها للحريق في عام ١٨١٤ على يد الجنود البريطانيين أصبحت في حاجة إلى دعم مجموعاتها، فعرض توماس جيفرسون ثالث رئيس للولايات المتحدة الأمريكية بيع مكتبته الخاصة والتي كانت تضم حوالي ٧٠١٠ كتاب على الكونجرس، وقد كان مجموعة جيفرسون م فهرسة ومصنفة وفقا لنظام خاص أعده جيفرسون بنفسه مكون من أربع وأربعين قسما طبقا لنظام مبنى على التحوير الذي وضعه ليم لى روند أليمير Leam le Rond Alemert لتصنيف فرنسيس بيكون، وقد ظل هذا الترتيب أساس تصنيف مكتبة الكونجرس حتى نهاية القرن التاسع عشر مع بعض التعديلات التي فرضتها ظروف إعادة توزيع المجموعات على الرفوف.

وقد حدث للمكتبة تحول كبير من الصفة التشريعية إلى الصفة القومية مع عام ١٨٧٠، فقد حتم قانون حق المؤلف الإيداع في مكتبة الكونجرس مما أدى إلى نمو مجموعات المكتبة بصورة كبيرة لتصل إلى مليون قطعة مكتبية فضافت المكتبة بمجموعاتها مما تطلب معه انتقالها إلى مبنى آخر يسع

مجموعاتها المليونية ويستوعب التوسع المستقبلي في المجموعات ومن ثم نقلت المكتبة إلى الموقع الحالي، وقد صاحب هذا الانتقال تجديد في التنظيم الإداري، والخدمات، وتصنيف المجموعات، ففي الخدمات قدمت المكتبة اثنتين من الخدمات المكتبية كان الغرض منهما أن يستعملا في مكتبة الكونجرس فقط، ولكنهما قد أصبحا الآن من الخدمات المكتبية الهامة في أمريكا وفي الخارج، وهما: الفهرس البطاقي المطبوع الذي تطور فأصبح خدمة البطاقات المطبوعة، كما أسس الفهرس القاموس بوضعه السائد في المكتبات الأمريكية وفي التصنيف لم يكن النظام الذي وضعه جيفرسون يفي بأغراض تنظيم مجموعات المكتبة المليونية ومن ثم فقد قرر مدير مكتبة الكونجرس هيرت بتنام عام ١٨٩٩ إعادة تنظيم وتصنيف مجموعة المكتبة من أجل تقديم خدمة أفضل ونظام مفصل يفي باحتياجات تنظيم مجموعات المكتبة المليونية. وكانت هناك ثلاث أنظمة يجري الاختيار من بينها: تصنيف ديوي العشري، تصنيف تشارلز، وتصنيف أوتوهارتوج المسمى بنظام هالي، ولقد درس المصنفون في المكتبة التصانيف الثلاثة فوجدوا نظام هالي غير ملائم بسبب تحيزه للثقافة الألمانية حيث واضعه ألماني، كما رفض ديوي أن تقوم الكتب بإجراء أي تعديل أو تنقيح أو تطوير لتصنيفه -بعيدا عن سيطرته- ليلائم احتياجاتها، ومن هنا وجدت المكتبة أن تقوم بوضع نظام تصنيف جديد خاص بها متبني نظام تصنيف كتر الواسع (الذي لم يكتمل) ليكون أساساً للأقسام الأساسية وانطلاقاً من هذا المبدأ خرجت المكتبة بنظام تصنيف جديد تماماً حمل اسم مكتبة الكونجرس وقد شكل فريق عمل لهذا الغرض يتكون من عدة لجان كل منها يعمل في قسم من أقسام المعرفة وداخل كل لجنة يقوم كل فرد على جزئية محددة داخل القسم، وهذه الجزئية عادة ما تكون موضوع تخصصه أخذين في الاعتبار مجموعات مكتبة الكونجرس وخدمة احتياجات البحث المتوقعة كنقطة

انطلاق في إعداد التصنيف وكلما اكتمل قسم من أقسام المعرفة تقوم المكتبة بنشره على حده.

(٢) مبادئ وأسس تصنيف مكتبة الكونجرس:

١- يقوم تصنيف مكتبة الكونجرس على مجموعة الكتب الموجودة بالفعل في مكتبة الكونجرس، ومن ثم بالتفاصيل الواردة بكل قسم تتحدد هي الأخرى على أساس مجموعة الكتب بمكتبة الكونجرس في ذلك القسم.

٢- ونتيجة للمبدأ السابق فإن تصنيف مكتبة الكونجرس يقوم على السند الأدبي أكثر مما يقوم على التحليل النظري للأقسام الموضوعية.

٣- يستخدم واضعو خطة تصنيف مكتبة الكونجرس المجموعات الهائلة من الكتب بالمكتبة في إعداد قوائم التصنيف وذلك بإتباع طريقتين الأولى: استخدام المجموعات كوسيلة لضبط مصطلحات الأقسام المعرفية إذ لا بد أن يكون في مقابل كل مصطلح مجموعات من الإنتاج الفكري تبرز وجود هذا المصطلح.

الثانية: وضع طريقة معينة للترتيب والتجميع تناسب الإنتاج الفكري كما هو مطبوع أكثر من طرق الترتيب المقترحة في القوائم النظرية قبل تمحيصها، ومثال ذلك في قسم الأدب تغير المبدأ النظري في التقسيم بالترتيب الأساسي للنصوص في الأدب الإنجليزي "المؤلفون، الأفراد، الأعمال الفردية" -1500 RR 6049 على أساس العصر الأدبي وفي نطاق كل عصر يرتب المؤلفون هجائياً، بغض النظر عن الشكل الأدبي ولكن يتغير هذا المبدأ فنجد في عصر النهضة الإنجليزية ١٥٠٠ - ١٦٤٠ يتم التقسيم إلى قسمين فرعيين النشر والشعر في قسم، والمسرحية في قسم آخر.

٤- المبدأ الأساس الذي يقوم عليه تصنيف مكتبة الكونجرس هو أن التصنيف عملية استقرائية، فتصنيف مكتبة الكونجرس نظام يقوم على التحليل

العلمي للموضوعات التي سوف تصنف يتلوه تركيب لنتائج هذا التحليل، وتعني بالتركيب التنظيم العام وترتيب الحقائق التي حصلنا عليها عن طريق التحليل، وليس التركيب الرمزي للموضوع.

٥- يتبع مبدأ التخصيص المفصل بوجه عام لدرجة إعطائه أرقام تصنيف متميزة للطبعات المختلفة للعمل الواحد في قسم الأدب مما أدى في بعض الأقسام إلى طول الرمز بصورة غير عادية.

٦- استخدام الترتيب الهجائي بشكل متزايد في ترتيب الأقسام الفرعية للموضوعات وإن كانت هذه الطريقة مناسبة لبعض الموضوعات مثل المعاهد الفردية في التعليم (LD) إلا أنها طريقة خاطئة في التصنيف الدقيق لبعض الموضوعات خاصة في موضوعات التكنولوجيا: مثل العمليات الخاصة في الهندسة الكيميائية (TP 156).

(٣) مكونات خطة تصنيف مكتبة الكونجرس

(١) البنية الأساسية

اعتمد تصنيف مكتبة الكونجرس في بنيته الأساسية على تصنيف كتر. فجاء ترتيب الأقسام الرئيسية في تصنيف مكتبة الكونجرس هو نفسه ترتيب الأقسام الرئيسية في تصنيف كتر مع اختلاف وحيد هو أن الفنون تأتي في تصنيف مكتبة الكونجرس في الوسط بينما تأتي في تصنيف كتر متأخرة، مستخدماً الحروف للتعبير عن كل قسم رئيسي، وقد أغفل تصنيف مكتبة الكونجرس كما أغفل تصنيف كتر خمسة حروف (I.O.W.X.Y) وإن ظهرت هذه الحروف كحرف ثان أو ثالث في الرمز المستخدم بالشعب والفرع التفصيلية. وقد جاء تصنيفه في ٢٢ قسماً رئيسياً وهي:

علم الحيوان	O	الأعمال العامة	A
علم الإنسان والأعراف	PW	الفلسفة	B
الطب	Q	المسيحية	C
الفنون	R	التراجم	E
فنون التشبيد (الهندسة الصناعات)	S	التاريخ	F
الصناعات	T	الجغرافيا والتاريخ	G
فنون الحرب	U	العلوم الاجتماعية	H
فنون الترفيه والألعاب	V	الشعوب، علم الاجتماع	I
الفن	W	الثقون المدنية	J
علم الفن	X	التشريع	K
الأدب الإنجليزي والأمريكي	Y	العلوم والفنون	L
فنون الكتاب	Z	التاريخ الطبيعي	M
		علم النبات	IV

تشابه تصنيف مكتبة الكونجرس مع تصنيف كتر في استخدام قسم (Z) للبلبيوجرافيا وعلم المكتبات مع بعض التفصيلات الطفيفة.

ويقسم تصنيف مكتبة الكونجرس المعرفة إلى واحد وعشرين قسما رئيسيا يتفرع كل قسم منها إلى عدد مختلف من الشعب وتنقسم كل شعبه أيضا إلى عدد مختلف من الفروع وكل فرع إلى عدد مختلف من الأغصان، ولا تتساوى في هذا التقسيم الشعب والفروع والأغصان في العدد داخل كل قسم رئيسي وإنما يتم ذلك حسب محتوى كل قسم وشعبه وفرع وغصن وما تضمه من جزئيات

المعرفة البشرية، ومن ثم لا نجد الالتزام بالتفريع إلى عدد معين من الشعب والفروع والأغصان في كل قسم كما نجد في تصنيف ديوي العشري.

٢) الأقسام الرئيسية في تصنيف مكتبة الكونجرس:

يشتمل نظام تصنيف مكتبة الكونجرس على (٢١) قسما رئيسيا كما يلي:

BB	الفلسفة وعلم النفس
BL-BX	الدين
C	العلوم المساعدة للتاريخ
D	التاريخ العام وتاريخ العالم القديم (ماعدا أمريكا)
E-F	تاريخ أمريكا
G	الجغرافيا، والخرائط، والأنثروبولوجيا، والترفيه والرياضة والفلكلور
H	العلوم الاجتماعية
J	العلوم السياسية
K	القانون
L	التربية والتعليم
M	الموسيقى
N	الفنون الجميلة
P	اللغات والآداب
Q	العلوم
R	الطب والصيدلة
S	الزراعة
T	العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)
U	العلوم العسكرية
V	العلوم البحرية
Z	الببليوجرافيا وعلوم المكتبات

هذا وقد تم تقسيم الأقسام الرئيسية إلى موضوعات على النحو التالي:

الأعمال العامة (A)

General works

المجموعات والسلاسل	Ac
دوائر المعارف (عام)	AE
المعاجم (عام)	AG
الكشافات (عام)	AI
المتاحف	AM
الصحف	AN
الدوريات (عام)	AP
الهيئات والجمعيات	AS
الكتب السنوية (عام)، النقاويم، الأدلة	AY
التاريخ العام للمعرفة والتعليم	AZ

كما هو ملاحظ فإن في هذا الجدول استثناء لموضوعي البيولوجرافيا وعلوم المكتبات حيث خصص لهما الجدول (z)

الفلسفة وعلم النفس والدين (B)

Philosophy, psychology, Religion

B المجموعات والتاريخ والنظم الفلسفية

المنطق	BC
الميتافيزيقا (علم ما وراء الطبيعة)	BD
علم النفس	BE
الجماليات	BF
الأخلاق	BJ

الديانات	BL
اليهودية	BM
الإسلام والبهائية والثيوصفي	BP
البوذية	BQ
المسيحية والإنجيل	BR-BV
المذاهب المسيحية	BX
العلوم المساعدة للتاريخ	(C)
تاريخ الحضارة	CB
الآثار	CC
الأرشيف، الدبلوماسية، الأختام	CD
التقاويم، علم الزمن	CE
المسكوكات (علم النميات)	CJ
الكتابة، النقوش ودراستها	CN
شعارات النبلاء	CR
علم الأنساب	CS
التراجم المجمع (عام) يشتمل على التراجم القومية وتراجم النساء	CT
تاريخ العالم وتاريخ العالم القديم	D
التاريخ العام	D
دول أوروبا	DA-DR
بريطانيا	DA
النمسا، تشيكوسلوفاكيا، المجر	DB
فرنسا	DC

ألمانيا	DD
حوض البحر الأبيض المتوسط	DE
اليونان	DF
إيطاليا	DG
هولندا، بلجيكا، لكسمبورغ	DH-DJ
أوروبا الشرقية	DJK
روسيا، بولندا، فنلندا، أوكرانيا، أذربيجان، روسيا البيضاء	DK
أوروبا الشمالية	DL
أسبانيا، البرتغال، تاريخ الأندلس	DP
سويسرا	DQ
أوروبا الشرقية، شبه جزيرة البلقان، تركيا	DR
آسيا	DS
أفريقيا	DT
استراليا، الأوقيانوسيا	DU
العجر	DX
التاريخ الأمريكي	(E-F)
أمريكا، الولايات المتحدة (عامة)	E
الولايات المتحدة (محليا) وأمريكا باستثناء الولايات المتحدة	F
الجغرافيا الأنثروبولوجيا، الترويج	(G)
الجغرافيا (عام)	G
الجغرافيا الرياضية والفلكية، علم رسم الخرائط	GA
الجغرافيا الطبيعية	GB

المحيطات وعلم المحيطات	GC
الجغرافيا الأنثروبولوجية	GF
الأنثروبولوجيا (علم الإنسان)	GN
الأدب الشعبي (الفولكلور)	GR
العادات والتقاليد	GT
الألعاب الرياضية والتسلية	GV
العلوم الاجتماعية (H)	H
العلوم الاجتماعية (عام)	HA
الإحصاء	HB
النظرية الاقتصادية	HC
التاريخ الاقتصادي، الأوضاع الاقتصادية، الإنتاج القومي	HD
التاريخ الاقتصادي، الزراعة والصناعة	HE
النقل والمواصلات	HF
التجارة (عام)	HG
المالية	HJ
المالية العامة	HM
علم الاجتماع	HN
التاريخ الاجتماعي، الإصلاح الاجتماعي	HQ
العائلة، الروح، البيت	HS
الهيئات، الجمعيات السرية، الأندية	HT
المجتمعات والطبقات والأجناس	HV
الأمراض الاجتماعية، الأعمال الخيرية، الجريمة	HX
الاشتراكية والشيوعية	

علم السياسة	(J)
الوثائق الرسمية	J
الأعمال العامة	JA
العلوم السياسية ونظرية الدولة	JC
الأعمال العامة والتاريخ الدستوري والإدارة	JF
الولايات المتحدة	JK
أمريكا البريطانية وأمريكا اللاتينية	JL
أوروبا	JN
آسيا وأفريقيا وأستراليا وجزر المحيط الهادي	JQ
الحكومة المحلية	JS
المستعمرات والاستعمار، والهجرة	JV
القانون الدولي والعلاقات الدولية	JX
القانون	K
القانون (بصورة عامة)	K
قانون المملكة المتحدة وأيرلندا	KD
قانون كندا	KE
قانون الولايات المتحدة	KF
التربية	(L)
الأعمال العامة	L
تاريخ التربية	LA
نظرية وممارسة التعليم، والتدريس	LB
أشكال وعلاقات وتطبيقات خاصة للتعليم	LC

الولايات المتحدة	LD
باقي أمريكا	LE
أوروبا	LF
آسيا وأفريقيا والأقيانوسيا	LG
مجلات الجامعة والكليات والمدارس	LH
جمي بالكليات ومطبوعاتها	LJ
الكتب المدرسية	LT
الموسيقى	(M)
الموسيقى	M
أدبيات الموسيقى	ML
تلقين وتدريس الموسيقى	MT
الفنون الجميلة	(N)
الفنون البصرية	N
الهندسة المعمارية	NA
النحت	NB
الرسم والتصميم	NC
الرسم الزيتي	ND
وسائل الطباعة	NE
الفنون الترينية	NF
الفنون بصورة عامة (الزخرفة والديكور)	NX
اللغة والأدب	(P)
علوم اللغة	P
اللغات والآداب الكلاسيكية	PA

اللغات الأوربية الحديثة	PB-PH
اللغات والآداب الشرقية	PJ-PL
اللغات الأمريكية والاصطناعية	PM
تاريخ الأدب والمجموعات	PN
الآداب الرومانسية (الأدب الفرنسي، والأدب الإيطالي والآداب الإسبانية.. إلخ).	PQ
الأدب الإنجليزي	PR
الأدب الأمريكي	PS
الآداب الجرمانية (الأدب الألماني)	PT
القصص وأدب الأطفال	PZ
العلوم	(Q)
العلوم (عامة)	Q
الرياضيات	QA
الفلك	QB
الفيزياء	QC
الكيمياء	QD
الجيولوجيا	QE
التاريخ الطبيعي (عامة)، والبيولوجيا (عامة)	QH
النبات	QK
الحيوان	QL
التشريع البشري	QM
الفسولوجيا	QL
الميكروبيولوجيا (علم البكتريا)	QR

الطب	(R)
الطب (عامّة)	R
الطب الحكومي والصحة العامّة	RA
علم الأمراض	RB
ممارسة الطب	RC
الجراحة	RD
طب العيون	RE
طب الأذن والأنف والحنجرة	RF
الأمراض النسائية والتوليد	RG
طب الأطفال	RJ
طب الأسنان	RK
أمراض الجلد	RL
العلاجات	RM
الصيدلة	RS
التمريض	RT
العلاج بالأعشاب	RV
المعالجة المثالية	RX
مدارس وفنون طبية متنوّعة	RZ
الزراعة	(S)
الزراعة (عامّة)	S
زراعة النبات	SB
التحريج	SD
تربية الحيوانات	SF

تربية وصيد الأسماك	SH
رياضة الصيد	SK
التكنولوجيا	(T)
التكنولوجيا (عامة)	T
الهندسة (عامة) والهندسة المدنية	A
الهندسة المائية	TC
الهندسة الصحية والبلدية، وتكنولوجيا البيئة	TD
الطرق والأرصفة	TE
هندسة وعمليات السكك الحديدية	TF
هندسة الجسور والسطوح	TG
هندسة الأبنية	TH
الهندسة والآلات الميكانيكية	TJ
الهندسة والصناعات الكهربائية والإلكترونيات	TK
والهندسة النووية	
هندسة السيارات، والدراجات، والطائرات، والملاحة	TL
الفضائية	
هندسة الصناعات التعدينية والتعدين والميتالرجيا	TN
التكنولوجيا الكيميائية	TP
التصوير	TR
هندسة الصناعات التحويلية، صناعة الأدوات	TS
الصناعية	
الحرف، الصناعات اليدوية	TT
الاقتصاد المنزلي	

العلوم العسكرية	TX (U)
العلوم العسكرية (عامة)	U
الجيش والتنظيم والتوزيع	UA
الإدارة العسكرية	UB
الصيانة والنقل	UC
المشاة	UD
الفرسان	UE
المدفعية	UF
الهندسة العسكرية	UG
الخدمات الأخرى- كالخدمات الطبية والصحية والعلاقات العامة	UH
العلوم البحرية	V
العلوم البحرية (عامة)	V
الأساطيل والتنظيم والتوزيع	VA
الإدارة البحرية	VB
الصيانة البحرية	BC
رجال الأسطول (المارينز)	VD
الجنود البحريون	VE
المعدات الحربية البحرية	VF
الخدمات الأخرى للأساطيل	VG
الملاحة والإبحار	VK
بناء السفن والهندسة البحرية	VM

البليوجرافيا وعلم المكتبات	(Z)
تاريخ الكتب وصناعتها	Z4-8
الكتابة	Z40-115
صناعة وتجارة الكتب	SZ116-550
حقوق الطبع	Z551-667
المكتبات وعلم المكتبات	Z665-997
أسعار الكتب وفهارس الناشرين	Z998-1000.5
البليوجرافيا	Z1001-8999
مصادر المعلومات	ZA

(٤) الملاحح المادية لخطه تصنيف مكتبة الكونجرس:

جداول التصنيف

تقع خطة تصنيف مكتبة الكونجرس في ثلاثة وثلاثين مجلدا مفصلا بالإضافة إلى مجلد يشتمل على كشاف منفصل أيضا للقسم الفرعي للغة والأدب (P-PM)، كما تقع الخطة في أكثر من عشرة آلاف صفحة، وقد نشرت هذه الجداول منفصلة كل منها في طبعات خاصة وكأنها تمثل ثلاثة وثلاثين تصنيفا منفصلا وليس تصنيفا واحدا. وهذه الجداول كما يلي:

الأعمال العامة (ط ٤، ١٩٧٣)	A
الفلسفة، علم النفس، الدين	B
الفلسفة وعلم النفس (ط ٣، ١٩٧٩، القسم الأول)	B-BJ
الدين (ط ٢، ١٩٨٢، ط ٣، ١٩٨٥)	BL-BX
العلوم المساعدة للتاريخ (ط ٣، ١٩٧٥)	C

التاريخ العام وتاريخ العالم القديم (ط٢، ١٩٥٩) مع إعادة إصداره بصفحات إضافية سنة ١٩٦٦.	D
التاريخ الأمريكي (ط٣، ١٩٥٨) مع إعادة إصداره بصفحات إضافية سنة ١٩٦٥ وطبعة ١٩٨٥.	E-F
الجغرافيا. الأنتروبولوجيا. الترويح (ط٤، ١٩٧٦)	G
العلوم الاجتماعية (ط٣، ١٩٥٠) مع إعادة إصداره بصفحات إضافية سنة ١٩٦٥، ١٩٩٤.	H
علم السياسة (ط٢، ١٩٢٤) مع إعادة إصداره بصفحات إضافية ١٩٦٦، ١٩٨٦.	J
القانون (ط١٩٧٧، ١٩٩٠)	K
القانون (عام) ١٩٧٧	K
قانون المملكة المتحدة وإيرلنده ١٩٧٣	KD
قانون كندا ١٩٧٦	KE
قانون الولايات المتحدة الأمريكية (طبعة مبدئية ١٩٦٩)	KF
التربية (ط٣، ١٩٥١) مع إعادة إصداره بصفحات إضافية سنة ١٩٦٦ ١٩٨٤)	L
الموسيقى (ط٣، ١٩٧٨، ١٩٩٠)	M
الفنون الجميلة (ط٤، ١٩٧٠، ١٩٩٠)	N
اللغات والآداب:	P
اللغويات (١٩٢٨) مع إعادة إصداره بصفحات إضافية (١٩٦٨)	P-PA
ملحق بالأدب اليوناني الحديث والبيزنطي والأدب	Pasuppl

- اللاتيني الحديث والعصور الوسطى (١٩٤٢ مع إعادة إصداره صفحات إضافية سنة ١٩٦٨)
- اللغات الأوروبية الحديثة (١٩٣٣ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية سنة ١٩٦٦) PB-PH
- الأدب الروسي (١٩٤٨ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية عام ١٩٦٥) PG
- الآداب واللغات في آسيا وأفريقيا، واللغات الصناعية (١٩٣٥ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية ١٩٦٥) PJ-PM
- ملحق: كشف للغات واللهجات (٢ط، ١٩٥٧ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية عام ١٩٦٥) P-PM
- الأدب العام، الآداب الأمريكية والإنجليزية، القصص باللغة الإنجليزية أدب الأطفال (٢٠، ١٩٧٨) PN, Pr, PS, PZ
- الأدب الفرنسي (القسم الأول PT.1) PQ
- ١٩٣٦ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية جديدة عام ١٩٦٦
- الآداب الإيطالية والأسبانية والبرتغالية (القسم الثاني PT.2) PQ
- ١٩٣٧ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية عام ١٩٦٥
- الأدب الألماني (القسم الأول PT.1) PT
- ١٩٣٨ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية عام ١٩٦٦
- الآداب الهولندية والاسكنندنافية (١٩٤٢ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية عام ١٩٦٥) PT
- العلوم (ط ٦، ١٩٧٣) Q

R	الطب (ط٣، ١٩٥٢ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية جديدة ١٩٦٦، وط١، ١٩٨٠)
S	الزراعة (ط٣، ١٩٨٤ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية جديدة ١٩٦٥، وط١، ١٩٧١، وط١، ١٩٩٠)
T	التكنولوجيا (ط٥، ١٩٧١، وط١، ١٩٩٠)
U	العلوم العسكرية (ط٣، ١٩٧٤)
V	العلوم البحرية (ط٣، ١٩٧٤)
Z	البيولوجيا، وعلوم المكتبات (ط٤، ١٩٥٥ مع إعادة إصداره بصفحات إضافية عام ١٩٦٥، وط١، ١٩٨٠، وط١، ١٩٩٠)
Outline	الإطار العام لنظام التصنيف (ط٤، ١٩٧٨)

ومما يجدر ذكره أنه ليس هنالك طبعة موحدة مقننة لكل جداول هذا النظام، إلا أنه يتم تحديثه باستمرار بإصدار النشرات، وقوائم الإضافات ونشير هنا إلى عدم اكتمال الجدول الخاص بقسم القانون حيث لم يتم تصنيف ما يزيد عن ٤٠% من مجموعات هذا القسم بالمكتبة.

ويلاحظ أن أحجام جداول التصنيف في كل قسم متفاوتة بشكل واضح فمنها ما هو ضخم يقع في مجلد كبير أو عدة مجلدات، ومنها ما هو صغير يقع في مجلد صغير أو في عدد قليل من الصفحات.

(٥) شكل خطة التصنيف مكتبة الكونجرس

تتحد جداول تصنيف مكتبة الكونجرس في الشكل الخارجي والداخلي حتى تتوحد طريقة الاستعمال وتحقق سهولة الاستخدام على المصنف لجميع جداول التصنيف.

(١) الشكل الخارجي:

فكل جدول في خطة التصنيف يشتمل على:

١- مقدمة موجزة تتلو صفحة العنوان مباشرة توضح تاريخ الطبقات الخاصة بالجدول، والإصدارات والمراجعات والطبعات المتوقعة.

٢- وبعد المقدمة ملخص أو موجز مختصر بالأقسام الفرعية الأولية في المجلدات الخاصة بموضوع أو موضوعات محددة:

مثال: العلوم الاجتماعية

H الأعمال العامة

HA الإحصاء

٣- الإطار العام وهو يلي الأقسام الفرعية والإطار العام هو ملخص عام بالتفريغات الثانوية والموضوعات التي يشتمل عليها كل قسم وعدد من فروعها وهذا يساعد المصنف على الوصول إلى القسم المحدد في الجداول.

مثال:

H العلوم الاجتماعية

الإطار العام

الدوريات	1-8
الكتب السنوية	9
الجمعيات	20-21
المجموعات	31-39
الموسوعات	41-49
التاريخ	51-53
تاريخ الحياة	57-59
الإحصاء	HA

عام	1-23
النظرية والمنهج	29-33
الدراسة والتعليم	35
التنظيم	36-40
الأعمال السنوية والعامية	41-48

٤- الجداول الأساسية: وتلي الإطار العام (الملخص العام) وهي قوائم حصرية بأرقام التصنيف تظهر فيها تقسيمات الموضوع بأشكاله المختلفة، والإحالات والإرشادات والتوجيهات، والتعليمات وتعكس عادة الترتيب التنازلي للموضوعات من العام إلى الخاص.

٥- القوائم الإضافية أو المساعدة وتتلو الجداول الأساسية الحصرية وتشمل التقسيمات الفرعية العامة التي يمكن استخدامها مع أكثر من رقم تصنيفي محدد وهذه القوائم أحيانا تكون منفصلة عن المجلدات وجداول خطة التصنيف ذاتها كما تظهر في نهاية خطة التصنيف للقسم وقبل الكشف الخاص بهذا القسم، ويلاحظ أن هذه القوائم المساعدة في أغلبها قوائم جغرافية يمكن استخدامها مع أكثر من رقم تصنيف محدد.

٦- الكشف: ويأتي في نهاية كل مجلد من مجلدات التصنيف كشف هجائي تفصيلي، فيما عدا المجلد PA (الملحق)، (PB-PH)، (PJ-PM)، (PG)، وملحق (PM-P) الذي شكل بنفسه كشافا، وكذلك الجزئين الأول والثاني للأقسام الفرعية (PQ) الآداب الرومانسية، (PT) الأدب الألماني.

٧- ملاحق الإضافات والتغييرات: تظهر في كثير من المجلدات التي صدرت قبل عام ١٩٧٠ صفحات خاصة بملاحق الإضافات والتغييرات التي أعدت بعد إصدار الطبعة.

ومن هنا يبدو أن كل جدول من جداول الخطة خطة تصنيفية قائمة بذاتها في موضوع متخصص من الموضوعات المعالجة في خطة تصنيف مكتبة الكونجرس.

٢) الشكل الداخلي:

وضع كل من هربرت بنتام وتشارلز مارتيل مفاهيم تنظيمية عرفت باسم (مبادئ مارتيل السبعة) الخاصة بالشكل التنظيمي الداخلي للأقسام المعرفية في خطة التصنيف.. ويمكن استخدامها في الجداول على أي مستوى من التقسيمات الفرعية وتضم ما يلي:

١-التقسيمات الشكلية العامة: وهي تشبه تقسيمات الشكل المستخدمة في تصنيف ديوي العشري وهذه التقسيمات هي: الدوريات، الجمعيات والمسلسلات، المجموعات، القواميس، الموسوعات، المؤتمرات، المعارض، المتاحف، الكتب السنوية، الوثائق، الأدلة، التقارير.

٢-التقسيمات الشكلية الداخلية: وتشمل التقسيمات النظرية والفلسفية، والدراسة والتعليم وطرق البحث، والتاريخ والتراجم.

أ-التقسيمات النظرية والفلسفية: ويستعمل هذا التقسيم للمبادئ في الترتيب الشكلي للفروع الرئيسية وتفرعاتها كما أن هذا التقسيم غالبا ما يكون رقما منفردا، مثل: CN/O (نظرية وفلسفة النقوش)، وأحيانا يتم التوسع في هذا القسم بأكثر من رقم نقي مثل موضوع فلسفة ونظرية الأدب 57- PN45 نجد ١٣ رقما.

ب-تقسيمات التعليم والتعلم، أو الدراسة والتدريس، الكتب الدراسية، وعادة ما يرتبط هذا التقسيم بموضوعات العلوم الاجتماعية بوجه عام وغالبا ما تظهر هذه التقسيمات بشكل منفرد في جداول التصنيف نظرا لكثرة استعمالها.

ج- تقسيمات التاريخ والتراجم: ويتم تقسيمها بالفترات الزمنية، ويفرغ منها في كثير من الأحيان التراجم.

٣- تقسيمات الأعمال العامة: وتشمل الأبحاث والدراسات والأعمال التي تتناول الموضوع بشكل عام وشامل وتظهر في الجداول غالباً على النحو التالي: الأعمال العامة الشاملة، ثم العام الخاص.

يوضح المثال التالي التقسيمات التي تلحق بموضوع النقوش في الجداول

CN
النقوش

I
الدوريات، والجمعيات، والمسلسلات

IS
المؤتمرات

الأعمال العامة من غير المسلسلات تأتي تحت

المؤتمرات على بعد داخل بعدها

20 المؤلفون بشكل جماعي

٤- تقسيمات القوانين، واللوائح والأنظمة، وعلاقات الولايات: كانت هذه التقسيمات تظهر بشكل واضح في جداول العلوم الاجتماعية ولم تعد تظهر لعدم اكتمال جداول القانون، إلا أن المطبوعات القانونية تصنف في القانون K وفي القانون الدولي. JX.

٥- التقسيمات الفرعية للموضوعات: وتشمل التوسيعات والتمديدات الخاصة بكل قسم، والأقسام الفرعية ونرى فيها التدرج والتفرع من العام إلى الخاص أي الهرمية في بناء الموضوع، وإن كان الالتزام بالتسلسل الهرمي لا يتحقق في كثير من موضوعات الجداول، كما هو الحال في تصنيف ديوي العشري.

مثال: يعرض المثال التالي الحقوق السياسية والمدنية في اسكتلندا ويظهر

فيه التقسيمات المنطقية للموضوع.

التاريخ الدستوري - بريطانيا العظمى اسكتلندا الحقوق	JN
السياسية والمدنية	
المواطنة	
عام	1291
القانون	1295
موضوعات خاصة	1299
منح الجنسية	
عام	1305
القانون	1039
موضوعات خاصة	1311
حق الاقتراع	
الوثائق	1321
التاريخ	1325
أخرى	1329
خاص	1333
نظام الانتخابات	
القانون، يقسم بالتاريخ	1341
تقييد الانتخابات	1351
تعاطي الرشوات	1361

يظهر في هذه التقسيمات ومن خلال هذا المثال التدرج والتفرع من العام إلى الخاص، وبعبارة أوضح المحافظة على الهرمية في بناء الموضوع، ولكن الالتزام بالتسلسل الهرمي لا يتحقق في كثير من موضوعات الجداول، كما هو

الحال في تصنيف ديوي العشري حيث أن الهرمية تظهر في الأرقام وفي الموضوعات.

(٦) الرمز في تصنيف مكتبة الكونجرس:

الرمز في تصنيف مكتبة الكونجرس رمزا مختلطا يتكون من الحروف اللاتينية والأرقام العربية، حيث تستخدم الحروف اللاتينية في حجمها الكبير للتعبير عن الأقسام الرئيسية مثل K القانون، P الأدب وعند تقسيم الأقسام الرئيسية إلى شعب تستخدم الحروف اللاتينية مرة أخرى وقد تزيد إلى ثلاثة حروف متبوعة بواحد إلى أربعة أرقام عربية من ١ 9999 مثال المكتبات وعلوم المكتبات (Z 665-997) ولا يتم استخدام العلامة العشرية إلا عند الضرورة أي عند الحاجة إلى التوسع في بعض الفروع التي لا تتوفر بها أرقام. مثال:

الزراعة	S
زراعة النبات	SB
أشجار وشجيرات الزينة	SB 435
أشجار الشوارع	SB436
أسوار ومانعات الرياح (أنواع من الأشجار)	SB 437
الأشجار والشجيرات الفردية	SB 437.5
نوع من الشجيرات (شجرة عيد الميلاد)	SB 437.5.N6
النباتات العصرية	SB 438

وليس بالضرورة أن يعبر الرقم العشري على التفريع الأضيق كما هو الحال في تصنيف ديوي العشري للموضوع وإنما يدل على موضوع جديد أو وجه من وجوه الموضوع. مثال:

العلوم	Q
التاريخ الطبيعي والأيكولوجيا (التنبؤ)	QH
الدوريات والجمعيات، الكتب السنوية	540
الأعمال المجمعة (غير المسلسلات)	540.3
القواميس والموسوعات	540.4
العمال العامة والكتب الدراسية	541
الأعمال الشعبية	541.13
المقالات والمحاضرات	541.145

وكما نرى في المثال السابق أن كل رقم عشري لا يمثل تقريرا ضيقا للموضوع السابق له وإنما يدل على موضوع جديد بمعنى أنه لا يدل على أي تدرج منطقي (من العام إلى الخاص) للموضوع السابق له وبالتالي نجد أن الرمز HQ 540.3 الدال على الأعمال المجمعة، والرمز HQ 540.4 الدال على القواميس والموسوعات يقف على صف واحد مع الرمز QH 540 الدال على الدوريات والجمعيات والكتب السنوية.

ومن ثم نجد أن الرمز في تصنيف مكتبة الكونجرس لا يعكس العلاقة المنطقية بين الموضوعات - كما في تصنيف ديوي العشري وإنما يقوم الرمز في تصنيف مكتبة الكونجرس بوظيفة أساسية وهي تسكين الكتب على الرفوف واسترجاعها مرة أخرى ومن ثم فهو لا يعبر عن بنية النظام التصنيفي.

وإلى جانب الحروف اللاتينية والأرقام العربية والأرقام العشرية نجد "أرقام كتر"، وتستخدم هذه الأرقام مع رقم التصنيف لتمييز كتاب عن كتاب آخر داخل الموضوع الواحد في نفس رقم التصنيف، وتعد أيضا وسيلة لتقديم ترتيب هجائي على الرفوف، وهذه الأرقام المكونة من الحروف والأرقام تبدو في شكلها العام مثل أرقام كتر (Cutter s Author Numbers) ولكن عند تطبيق

استخدامها نجد قواعد مختلفة تماما عن قواعد كتر لأرقام المؤلفين، ولهذه الأرقام استخدامات عديدة منها:

١- تستخدم كترتيب هجائي لموضوع معين في الجداول، وهي تأتي في العادة عندما تظهر التعليمات للمصنف بأن يقسم التقسيمات الفرعية (A-Z)

العلوم	Q
التاريخ الطبيعي والأيكولوجيا	QH
جوانب خاصة للموضوع بصفة عامة	541.15
النماذج الرياضية (Mathematical)	541.15.M3
الإحساس عند بعد (Rematesense)	541.15.R4

يلاحظ الترتيب الهجائي للموضوعات المفرعة من جوانب خاصة للموضوع فنجد M3 الدال على Mathematical وR4، الدال على Remote Sense.

٢- أحيانا تستخدم لترتيب بعض الموضوعات الأخرى مثل ترتيب أسماء اللغات أو اللهجات في لغة معينة.

وهذا ما يشابه ما نجده في تصنيف ديوي العشري من إضافة الحرف أو الحرفين الأولين من اسم المؤلف بالإضافة إلى الحرف الأول من العنوان لرقم تصنيف ديوي العشري لترتيب الكتب على الرفوف وطريقة لتمييز الكتب عن بعضها داخل الموضوع الواحد وفي نفس رقم التصنيف وهو ما يعرف برقم استدعاء الكتاب (call Number)

٣- تستخدم أرقام كتر لتحديد أرقام الأماكن وعندما تكون هناك تعليمات قسم بالمنطقة أو الدولة من حرف A-Z، حينئذ يستخدم رقم كتر لاسم المنطقة أو الدولة، وبالتالي تنتج لنا ترتيب هجائي بأسماء الأماكن.

٤- تستخدم أرقام كتر لإضافة رقم الكتاب إلى رقم التصنيف والمقصود هنا برقم الكتاب أي رقم مؤلف الكتاب.

خصائص الرمز بتصنيف مكتبة الكونجرس:

١- الرمز في تصنيف مكتبة الكونجرس رمزا مختلطا مكونا من الحروف اللاتينية والأرقام العربية.

٢- لم يستخدم النظام كل الحروف اللاتينية في الأقسام الرئيسية وإنما ترك بعضها وهي (I,O,W,X,Y)

٣- يتميز الرمز بالبساطة والوضوح بشكل عام

٤- يتصف الرمز بالاختصار عند التعبير عن معظم الموضوعات، حيث لا تتعدى الغالبية العظمى من أرقام التصنيف ٦ (ستة) أعداد مضافا إليها علامة الترتيب الأبجدي، ويرجع الاختصار في الرمز بصفة أساسية إلى أن الأساس الأول للرمز واسع يمتد AA/ZZ فأدى إلى توزيع موضوعات المعرفة البشرية على واحد وعشرين قسما رئيسيا بدلا من حصرها في عشرة أقسام كما في تصنيف ديوي العشري.

٥- يتميز الرمز بالمرونة والتي تتحقق له من ترك أماكن خالية في التسلسل الرقمي، بالإضافة إلى استعماله الكسور العشرية للدلالة على موضوعات جديدة أخرى، كذلك استعماله التركيب بدرجة كبيرة من خلال عدة قوائم خاصة تضاف لرقم التصنيف ومنها:

-قوائم التقسيمات الجغرافية

-إضافة رقم من قائمة إلى رقم من القوائم الموجودة (وهذا ما نجده في تصنيف العشري العالمي)

-استخدام الألفبائية في الترتيب (A-Z) للربط بين مظاهر الموضوع وجوانبه.

٦-خصائص التذكر نادرة في رمز تصنيف مكتبة الكونجرس، وتوجد بشكل محدود في بعض الأقسام التي تنشأ عن توزيع الحروف على الأقسام الرئيسية وسائل تذكر حرفية قليلة

مثال: T الذي يدل على موضوع Technology

RG الذي يدل على موضوع Gynecology علم أمراض النساء

٧-السعة بمعنى قابلية الرمز لاستيعاب الأماكن والمعالجات البديلة، وذلك بتوفير أماكن (ثانوية) لكي تستخدم وجهات النظر البديلة وذلك عن طريق الاحتفاظ بأرقام تستوعب الموضوعات التي تنقل من أماكنها.

الكشاف:

لا يوجد لخطة تصنيف مكتبة الكونجرس كشاف عام شامل لكل الأقسام الواحد والعشرين، وإنما نجد لكل قسم من الأقسام الرئيسية (٢١) كشاف خاص به مما أدى إلى عدم التنسيق والربط بين أقسام خطة تصنيف مكتبة الكونجرس، وعلى الرغم من أن هذه الكشافات كاملة التفصيل وقد أعدت بعناية فائقة إلا أنها لا تساعد المصنف في الوصول إلى الموضوعات المتصلة المبعثرة -كما فعل الكشاف النسبي في ديوي العشري- وعلى المصنف استشارة عدد من الكشافات لتحديد رقم تصنيف موضوع من الموضوعات ثم الرجوع إلى الجدول المطلوب لتعيين رمز التصنيف، وبالتالي فهذا يحتاج جهدا ووقتا طويلا يفوق الوقت والجهد المبذولين في خطط التصنيف الأخرى. ولذلك نجد كثير من المصنفين يعتبرون قائمة رعوس موضوعات مكتبة الكونجرس بمثابة الكشاف العام لخطة تصنيف مكتبة الكونجرس.

(٧) مميزات وعيوب تصنيف مكتبة الكونجرس:

المميزات:

١- يعد تصنيف مكتبة الكونجرس من أقوى التصنيفات التي تمثل نموذجا فريدا للتصنيفات الببليوجرافية التي تعتمد اعتمادا مطلقا على السند الفكري، ومن ثم يجد حلا لأي مشكلة على الطبيعة معتمدا على أكبر مجموعة مقتنيات في العالم موجودة بمكتبة الكونجرس حيث تصل إلى أكثر من مائة وعشرة ملايين قطعة مكتبية تتجمع فيها جميع موضوعات وأوجه ومشكلات التصنيف الببليوجرافي.

٢- يعد نظاما عمليا يعتمد على السند الفكري، ومن ثم يلبي احتياجات المصنف.

٣- يعد تصنيف مكتبة الكونجرس من التصنيفات سهلة الاستخدام ولا تحتاج مجهودا ذهنيا كبيرا.

٤- يتميز تصنيف مكتبة الكونجرس بإمكانية التفصيل الدقيق والمتعمق في كثير من الأقسام مما يسمح بإجراء عملية التصنيف على أدق وجه.

٥- التحديث والمراجعة المستمرة لجدول التصنيف وإضافة أرقام الموضوعات الجديدة أولا بأول ليواكب نمو المعرفة البشرية وذلك من خلال المجموعة المليونية التي تغطي معظم ما ينشر في العالم من إنتاج فكري.

٦- يقف وراء نظام تصنيف مكتبة الكونجرس جهاز إداري وفني قوي مع تمويل مالي ضخم يدعم النظام بسخاء.

العيوب:

١- يفتقر النظام إلى أساس نظري وإطار فكري تحرك من خلاله مما أفقده المنطقية في تقسيم وترتيب الموضوعات من العام إلى الخاص.

٢- الترقيم في تصنيف مكتبة الكونجرس مختلط ومعقد ويزيد من تعقديه استخدامه لأرقام كتر التي لا تلقى قبولا كبيرا خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

٣- لا يتمتع بالصفة العالمية كما نجدها في العشري العالمي ومرجع ذلك إلى:

-استخدامه الحروف اللاتينية للتعبير على الأقسام الأساسية وفروعها مما حدد استخدامه في دول لا تستخدم ذلك الحرف اللاتيني، بعكس ديوي الذي استخدم الأرقام العربية والتي تعد بمثابة لغة عالمية يمكن استخدامها في جميع دول العالم.

-يرى معظم المصنفين نوعا من الانحياز الأمريكي في تصنيف مكتبة الكونجرس ويرجع ذلك إلى أن بداية التصنيف ترجع إلى القرن التاسع عشر على أساس تصنيف المكتبة الوطنية الأمريكية ولم تكن قد أخذت صفتها العالمية.

٤-افتقار الجداول إلى الإرشادات والتوجيهات اللازمة للمصنفين لاستخدامها. كما بقي النظام لأكثر من مائة عام بدون دليل رسمي لاستخدامه وهو ما تم تداركه مؤخرا.

٥-افتقار النظام للتدرج المنطقي مما يسمح للمصنف بالاختيار بين الرقم الواسع للموضوع أو الرقم الضيق كما نجده في تصنيف ديوي العشري ومن ثم يمكن استخدامه في المكتبات الصغيرة والكبيرة على عكس تصنيف مكتبة الكونجرس لا يمكن استخدامه إلا في المكتبات الكبيرة فقط.

٦-عدم وجود جداول مساعدة عامة بالتقسيمات الموحدة والمكانية كما في تصنيف ديوي العشري مما أدى إلى تعدد هذه الجداول المساعدة واحد وعشرين مرة مما أدى إلى التكرار وضخامة حجم جداول التصنيف.

٧-افتقار النظام إلى كشاف عام شامل لكل تصنيف مكتبة الكونجرس وإنما نجد لكل قسم كشاف خاص به وقد جرت محاولات لجمع الكشافات جميعا في كشاف واحد ومنها: المحاولة التي قام بها اتحاد المكتبات الكندية، والمحاولة التي قام بها نانسي ألوف في خمسة عشر مجلداً.

(٨) استخدام خطة تصنيف مكتبة الكونجرس:

رغم أن خطة تصنيف مكتبة الكونجرس وضعت أساسا لتصنيف مجموعات مكتبة الكونجرس إلا أنها أصبحت الآن تستخدم في العديد من المكتبات الكبيرة الوطنية والجامعية وتستخدم بدرجة أقل في المكتبات المتخصصة نظرا لأن التفاصيل والتركيب في موضوعات التكنولوجيا والعلوم أقل بكثير من الموضوعات الأخرى داخل الخطة -سواء داخل الولايات المتحدة الأمريكية أو كندا لتصل النسبة في عام ١٩٧٥ إلى ٦٢% من المكتبات الجامعية والتي تتزايد بصفة مستمرة.

وهذا وقد بدأ التحول الكبير في العديد من المكتبات من تصنيف ديوي العشري إلى تصنيف مكتبة الكونجرس منذ الخمسينات والستينات وإن استقر الوضع حاليا وبخاصة في المكتبات العامة الكبيرة نظرا للتكلفة العالية لإعادة التصنيف- ويرجع السبب في تفضيل معظم المكتبات داخل الولايات المتحدة لاستخدام تصنيف مكتبة الكونجرس إلى التحديث والمراجعة المستمرة التي تلاحق كل ما ينشر من إنتاج فكري على مستوى العالم بالإضافة إلى وضع أرقام التصنيف على بطاقات الفهرسة الصادرة عن مكتبة الكونجرس وشرائط مارك بالإضافة إلى الإدارة القومية التي تقف وراء النظام، ويلاحظ أنها كلها عوامل خارجية وليست عوامل فنية كما نجد في تصنيف ديوي العشري.

أما خارج الولايات المتحدة وعلى المستوى الدولي فيلاحظ أن تصنيف مكتبة الكونجرس أقل انتشارا من تصنيف ديوي العشري ويرجع ذلك لعدة أسباب

منها: استخدام تصنيف ديوي العشري ترقيماً نقياً بأرقام عالمية هي الأرقام العربية بينما يستخدم تصنيف مكتبة الكونجرس رمزا مختلطاً مكوناً بصفة أساسية من الحروف اللاتينية التي تحصره داخل دول تلك الحروف. ومن ثم نجد أن الفرصة الدولية لمستقبل تصنيف مكتبة الكونجرس خارج نطاق الولايات المتحدة محدودة للغاية إلا إذا قدمت منحة للمكتبات لاستخدام هذا النظام مثل ما حدث في مكتبة جامعة القاهرة والتي تستخدمه منذ عام ١٩٧٥.

كما تستخدمه مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وقد أخذ النظام في الانتشار والتوسع في بعض الدول العربية، وأن كان على استحياء - وبخاصة في المكتبات الجامعية والبحثية: منها على سبيل المثال: مكتبة جامعة اليرموك ومكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بالأردن، ومكتبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ومكتبة جامعة الملك فهد بالسعودية ومكتبة جامعة الكويت بالكويت، ومكتبة جامعة الإمارات العربية المتحدة.

(٩) المحافظة على حداثة الخطة:

تقوم مكتبة الكونجرس بصفة دائمة بتحديث أقسام التصنيف وذلك عن طريق إصدار قوائم إضافات جديدة فصلية، أو تركيبات سنوية أو ملاحق تظهر - عادة في نهاية إصدارات الطبعة السابقة ومن هذه النشرات:

١- الطبعات المراجعة للجداول

٢- نشرة مكتبة الكونجرس للإضافات والتغييرات

٣- نشرة خدمة الفهرسة

٤- قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، والتي تعد بمثابة كشاف عام

للخطة

٥- قائمة رفوف مكتبة الكونجرس على الميكروفورم، فقد أتاحت مكتبة الكونجرس عام ١٩٧٨ طبع بطاقتها على الميكروفورم مرتبة حسب رقم التصنيف.

٦- جداول تصنيف مكتبة الكونجرس: تركيبات الإضافات والتغيرات وتصدر فصلية.

٧- كما صدر عدد كبير من الأدوات والمطبوعات التي تشرح نظام التصنيف وتوضحه منها: دليل أمروث لتصنيف مكتبة الكونجرس، رؤوس الموضوعات مكتبة الكونجرس المصنفة.

مستقبل الخطة:

تحاول مكتبة الكونجرس ميكنة نظام تصنيفها والذي يعاني من مشاكل عديدة بعكس تصنيف ديوي العشري، والتصنيف العشري العالمي فكلاهما قد قطع شوطاً أسفر عن قابلية النظامين للميكنة ومواكبة تطور التكنولوجيا، وصعوبة ميكنة نظام مكتبة الكونجرس تعود إلى:

١- افتقار النظام إلى الاتساق في التفريع والترميز بل وفي المصطلحات المستخدمة وافتقاره إلى أساس فلسفي نظري عام.

٢- أن النظام لا يمثل كلا متكاملًا كما هو الحال في تصنيف ديوي العشري.

٣- عدم وجود كشف عام يجمع كل مصطلحات النظام.